رابط المادة على منصة باحث

كتاب الزهد والرقائق لابن مبارك - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

# 12 - الزهد والرقائق لابن مبارك - باب الذي يجزع من الموت لمفارقة أنواع العبادة - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

---

نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا وبعد المبارك في باب الذي يدفع من الموت مفارقة انواع العبادة المراد بالجزع هنا يعني عدم القبول والرضا به - 00:00:17

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والسامعين. امين. باب الذي يجزع من الموت لمفارقة انواع - 00:00:43

عبادة لو كان سماه يكره الموت بمفارقة انواع العبادة يكون يعني لان الجزع عرف انه اه ضد الصبر ضد الصبر وانه استلزم عدم الرضا ولكن المراد هنا ليس هذا. المراد هنا انه - 00:01:04

يكره الموت ويظهر منه عند الموت عدم الرضا لانه زيادة يعني التكثر من الخير وليس الاعتراظ على قظاء الله وقدره. لا ليس اعتراضا على قضاء الله وقدره وان لهم مسلمون - 00:01:30

يريدون الزيادة من الخير يتمنون زيادة الخير قال المصنف رحمه الله قال اخبارنا يحيى ابن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد ابن مسعود ان ابا الدرداء قال لولا ثلاث ما احببت ان اعيش - 00:01:50

يوما واحدا عظمه لله بالهواجر والسجود في جوف الليل ومجالسة قوم من خيار الكلام كما ينتقى اطايب التمر. التمر ها اي نعم الثمرة المشهورة والثمر لكن هكذا مكتوبة امامنا هنا ليس فيه يعني الجزع - 00:02:10

بيان انه ما احب الموت ما احب الحياة الا لهذا قال لولا ثلاث يعني ثلاثة لولا ثلاثة اشياء او ثلاثة احوال ما احببت ان اعيش يوما واحدا لتمنيت الموت الاولى الظمأ لله في الهواجر يعني الصيام - 00:02:36

السجود في جوف الليل يعني قيام الليل مجالسة قوم ينتقل من خيار الكلام تعرفون ان خيار الكلام خير الكلام كلام الله وهذا الذي يعنيه السلف ولا يعنون يعني حسن الكلام والمجرد لا. مراد به الذكر والعلم - 00:03:08

كما يلتقى طايب الثمر او التمر اخبارنا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله الكلالي واخبرنا اخبرنا نعم قال اخبرنا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله الكلاعي عن بلال بن سعد عن معضد قال لولا ظمأ - 00:03:28

وطول ليل الشتاء. ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل. ما باليت ان اكون يعسوبا الله اكبر يعني حشرة لولا ان ظمأ الهواء الصيام تكليف يعني تكليف بعبادة الله ها طول ليل الشتاء لقيام الليل - 00:03:53

ولذاذة التهجد بكتاب الله ما بليت ان اكون يعني سواء كنت حشرة او او غيره ماشي قال اخبرنا ابن لهيعة قال سمعت عقبة ومسلم يقول ما من خصلة ذي العبد احب الى الله تعالى من ان يحب لقاءه - 00:04:17

وما من ساعة العبد فيها اقرب الى الله تعالى منه حيث يخر ساجدا من هو ليش الهامات تظهر؟ هو الهاء ضعيف. احسن الله شيخنا ماشي قال اخبارنا ما من خصلة في العبد احب - 00:04:40

احب الى الله تعالى من ان يحب لقاءه كما جاء في الحديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه والثانية ما شاء اقرب من السجود كما

قال النبي اقرب ما يكون العبد من من ربه وهو ساجد - 00:05:04
فاكثروا فيه من الدعاء  اخبرنا قال اخبرنا هشام بن ابي عبدالله عن قتادة ان عامر بن عبد قيس لما حضر جعل يبكي فقيل له له ما يبكيك؟ قال ما ابكي جزا من الموت ولا حرصا على الدنيا. ولكن ابكي على ظمأ الهواجر وعلى قيام - 00:05:20
ليالي الشتاء  قالوا ما يبكيك؟ قال ما ابكي جزعا من الموت  ولا حرصا على الدنيا كلهم يحبون العبادة قد يقول قائل يعني كيف يعني يبكي عليه لانه فاتته فرصة من التعبد لله والتزود - 00:05:46
زود للاخرة ما يدري من الذي يقدم عليه هذا هو اتته فرصة عظيمة ان يزداد من الخير سبحان الله فتح على قلوبهم حبب اليهم العمل الصالح - 00:06:11